التقليدية في المدن التي عظم شأنها بعد الاحتلال الاسرائيلي ، وبين الوجاهة التقليدية في المخيمات التي تعتبر ادنى مرتبة منها وتأتمر بأمرها . ولذا يمكن القول ان مؤتمر بلاطة جاء كمحاولة من قبل مخاتير المخيمات للتمرد على الزعامة التقليدية في نابلس التي درجت على تمثيلهم امـــام سلطات الاحتلال دون استشارتهم .

أوضاع الخريجين الثانويين : لا زالت مشكلـــة خريجي المدارس الثانوية قائمة في المناطق المحتلة، خاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث تفتقر هذه المناطق الى مؤسسات جامعية . ومما يزيد الطين بلة ان الجامعات في الدول العربية درجت على تحديد عدد المقبولين من هؤلاء الخريجين ، الامر الذي دفع البعض منهم الى الالتحاق بالجامعة العبرية في القدس ، فقد التحق هذا العام ٢٠ طالبا من ابناء الضفة بالجامعة العبرية ، وبذلك يرتفع عدد الطلبة من ابناء الضفـــة في الجامعة العبرية الى ٤٥ طالبا .

تمرد السجناء في سجن عسقلان : في ١٩٧١/٩/٣٠ وقع تمرد في سجن عسقلان . وكان السبب المباشر لهذا التمرد ، قيام ضابط اسرائيلي اثناء مهمة احصاء السجناء بالاعتداء على سجين ضرير كان مضجعا على سريره الامـــر الذي دفـــع زملاءه للتصدي للضابط الذي اخذ يصرخ طلبا للنجدة وحينذاك قدم عدد من حراس السجن واصطدموا مع السجناء الذين اخذوا يتسلحون بكل ما يقع تحت ايديهم ، للتصدي لقوات الحراسة . وقد استطاعت قـــوات الحراســـة تخليص الضـــابط الاسرائيلي من ايدي السجناء الثائرين بعد ان ضرب ضربا مبرحا ، ونقله الى المستشفى فـــي حالة خطرة . ولم يتوقف الصدام بعد تخليص الضابط الاسرائيلي ، بل اتسع واشتد وسط الهتافات ضد الاحتلال ، مما اضطر المسؤولين عن السجن الى استدعاء نجدات من قوات الشرطة والجيش. وقد انتهى التمرد بعد مضي ثلاث ساعات علـــى نشوبه . واسفر كما تدعي المصادر الاسرائيلية عن اصابة عشرة من السجناء بجراح ، الا ان منظمة الصليب الاحمر ذكرت في احد تقاريرها ان الاشتباك اسفر عن جرح ١٨ سجينا . اما السبب غير المباشر لهذا التمرد فانه يعود الى غطرسة المسؤولين عن السجن ، والمعاملة السيئة التي يحظى بها سجناء عسقلان البالـــغ عددهم ٤٧٧ سجينا تتراوح الاحكام الصادرة بحقهم من السجن ١٥ عاما الى السجن المؤبد .

ومن الجدير بالذكر ان عدد السجناء والمعتقلين (فدائيين ومناضلين) في المعتقلات والسجون الاسرائيلية قد بلغ في نهاية ١٩٧٠ ، ٣٢١٧ شخصا من المناطق المحتلة ، من بينهم ١٥٣٥ صدرت احكام بحقهم و١١٦٩ معتقلا و٤٨٦ معتقلا اداريا . وهم موزعون كالتالي : ٨٦١ في سجن غزة و٥١٦ في سجن بئر السبع و٤٧٧ في سجن عسقلان و٤١٠ في سجـــن نابلس و٣٢٦ في كفاريونا و١٥٨ في رام الله و١٤٥ في الخليل و١٢٦ في جنين و١٠٣ في طولكرم و٥٢ في الرملة و١١ فتاة في نفيه ترتسا .

محاولة تصفية الثورة في القطاع : تتعرض ثورة جماهير القطاع الى محاولات تصفية خطـــيرة . وليست هذه المحاولات جديدة بالنسبة للقطـــاع غير أنها تتسم هذه المرة بالخطورة الشديدة لعدة اسباب اهمها انها تجيء بعد ضرب المقاومـــة في الاردن وتصفية وجودها العلني هناك ، وعـــدم تخطيها حتى الان لمرحلة الانحسار التي تمر بها، والتزام الجانب العربي بوقف اطلاق النار على امتداد الجبهات مع العدو الاسرائيلي ، مما نتج عنه بقاء قطاع غزة كجبهة وحيدة تقف في وجـــه الاحتلال ، الامر الذي مكن قائد المنطقة الجنوبية الزعيم « اريك شارون » من تخصيص قسم من قواته الضاربة المرابطة في الجبهة الجنوبية في محاولة منه للقضاء على « الجبهة الوحيدة » . وقد قامت هذه القوات بحملة الهدم والتشريـــد والتهجير الواسعة النطاق (انظر شؤون فلسطينية: المناطق المحتلة . العدد الخامس) .

الى جانب ذلك قامت السلطات الاسرائيلية باتخاذ اجراءات وتدابير ووسائل لتعزيز نفوذها في القطاع في محاولة خطرة لتصفية الثورة هناك :

١ ـــ توزيع القوات الاسرائيلية في وحدات صغيرة وعديدة : اعتمدت القوات الاسرائيلية المتواجـــدة في القطاع اسلوبا جديدا في مقاومتهـــا للثورة ، وبمقتضى هذا الاسلوب جزئت القوات الى وحدات صغيرة وعديدة ، واخذت تنتشر في المدن والقرى والمخيمات والبيارات الملاءمة اسلوب قتالها مـــع اسلوب حرب العصابات ، الامر الذي فرض على قوات الثورة الاعتماد على السرية التامة والمطلقة ـــ بعد أن توصلت خلال هذا العام الى التواجد